

## السادات يضع أمام الهيئة البرلمانية صورة كاملة للموقف الداخلي والخارجي

« كل تقدم أحرزناه في عملنا السياسي يرجع الى مابلغته قواتنا المسلحة التي أصبحت مستعدة لمعركة التحرير »

« كلنا نستطيع أن نخلف وأن نتناقش ولكن تحت مظلة العائلة وليس تحت مظلة الصراع »

### مجلس الأمة يذيع اليوم النص الكامل لحديث الرئيس في اجتماع الهيئة البرلمانية

أعلن الرئيس أنور السادات أمام الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي « ان كل تقدم أحرزناه في عملنا السياسي وكل ثقل ووزن كسبناه في المجال الدولي إنما يرجع بالدرجة الاولى الى القوة التي بلغتها قواتنا المسلحة والتي أصبحت على اتم الاستعداد لخوض معركة تحرير الارض » وأوضح الرئيس ان القوات المسلحة لن تخوض هذه المعركة وحدها بل سيكون الشعب كله خلفها وقال الرئيس السادات : ان في استطاعتنا ان نخلف وان نتناقش ولكن تحت مظلة العائلة وليس تحت مظلة الصراع .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد أعلن الرئيس ذلك في لقائه قبل ظهر أمس بأعضاء الهيئة البرلمانية للاتحاد الإسرائيلي ؛ وهم أعضاء مجلس الأمة حيث قدم لهم على امتداد ٣ ساعات ونصف ساعة صورة كاملة للموقف الداخلي والخارجي وكان من بين ما شمله حديثه : استعداد قواتنا المسلحة - زياره روجرز وزير خارجية امريكا للقاهرة - انحداد الجمهوريات العربية - علاقتنا بالاتحاد السوفيتي - الدستور الدائم - قانون الحراسات الجديد - تدعيم الاتحاد الإسرائيلي - دور القطاع العام ومسئوليته في البناء الاقتصادي .

وستطيع رئاسة مجلس الأمة اليوم التعرّف تكامل تحديث الرئيس للهيئة البرلمانية وكان الاجتماع قد عقد في قاعة مجلس الأمة من الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر أمس وحضره أعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء . وفي بدايته ألقى الدكتور لبيب شفيق رئيس مجلس الأمة كلمة تحدث فيها عن المرحلة الحاسمة التي نخوضها والمعجزات التي سنهنا بما سلكنا في الجبهة الداخلية على مر تاريخنا وعبر رئيس مجلس الأمة في كلمته من تحية الإعزاز والمحبة التي يحملها جميع أعضاء الهيئة البرلمانية للرئيس السادة من تقديرهم للجهد الكبير الذي يبذله الرئيس على جميع جبهات العمل السياسي والعسكري والداخلي من أجل تحقيق النصر في المعركة امبدأً وتأكيداً للدور النفساني العظيم الذي بدأه القائد جمال عبد الناصر وحمل مسؤوليته من بعده الرئيس انور السادات .

وشكر الرئيس جميع أعضاء الهيئة على الحفاوة السادة والاخوة المخلصة التي استقبلوه بها وطلب الى السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان يقدم عرضاً للاتصالات السياسية التي جرت في الفترة الاخيرة .

### المعركة تخص كل مواطن ومن حقّه معرفة دقائقها

ثم بدأ الرئيس السادات حديثه بعد ذلك فقال ان واجبتنا الاول ان نجعل من وطننا عائلة واحدة وان نبحت داخل هذه العائلة كل امورنا بمنتهى الصراحة وبشعور المسؤولية ايضاً تجاه هذا الوطن الذي يمثل عائلتنا جميعاً واتجاه مستقبل هذه العائلة وجيلها القادمة . وهذه هي الروح التي نريد ان نلتزم بها وان نقول كل شيء بصراحة وبدون ادنى محاولة من المعركة تخص كل واحد منا ومن حقّه ان يعرف كل ائتلاف حولها، وقواسمها المسلحة ان نخوض هذه المعركة وحدها بل سيكون الشعب كله من خلفها .

وتحدث الرئيس تفصيلاً عن المبادرة التي تقدم بها في شهر فبراير الماضي حول فتح قناة السويس وما يتصل بها من انسحاب اسرائيل انسحاباً جزئياً يرتبط موضوعياً بالانسحاب الكامل الذي يتم وفق الجدول الزمني الذي يضعه السفير يارنج ، وآثار وابعاد هذه المبادرة على الموقف الدولي وعلى موقفنا وموقف اسرائيل بالنسبة لتراي العالم العالي بما فيها الدول التي كانت تقف في صف اسرائيل وقال الرئيس السادات في هذا الجارح ان من مصلحةنا ان نحرك القضية دائماً ونتحرك معها في حدود المبادرة التي لا تراجع عنها او الرجوع فيها وهي عدم التنازل عن شبر من اراضيها وعدم المساومة على حقوق الشعب الفلسطيني كما تناول الرئيس السادات بالتفصيل المحادثات التي جرت مع وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية وليام روجرز ومساعدته سيسكو وكيف اتسبت بالصراحة الكاملة وبالتأكيد على مواثيقنا الجدينية التي لا يمكن ان يطلب منا احد التنازل عنها .

وقال الرئيس ان كل تقدم احرزناه في عملنا السياسي وكل ثقل ووزن كسبناه في المجال الدولي كان يرجع بالدرجة الاولى الى القوة والقدرة التي بلغتها

### من اليوم .

وقد اجاب الرئيس السادات بعد ذلك على اسئلة اعضاء الهيئة فنقل اليهم صوراً من الروح المعنوية العالية لقواتنا المسلحة التي تبعث على الاطمئنان والثقة في مصير الحركة .

كما اجاب عن تصوره فيما يتعلق بتعميق الديمقراطية خلال المعركة والممارسة داخل الاتحاد الاشتراكي وتصوره للدستور الدائم وتقنين الثورة وسيادة القانون وقيام الدولة الجديدة التي تستند الى العلم وقال الرئيس السادات انه سيفضع تصوره الكامل لكل هذه المسائل أمام الهيئة البرلمانية عندما ينتهي منها . على الا يشغلنا ذلك من المعركة او يحوقنا عن الانتفاع فيها . . . نعم ان كانت جزءاً لا يتجزأ من المعركة فانه ينبغي الا يعلو صوت على صوت المعركة .

وتناول الرئيس السادات في رده الاجازات الكبيرة التي حققها القطاع العام والاختفاء التي يجب ان نعالجها والتطبيق الاشتراكي والسلوك الاشتراكي وحماية الشعب له .

وقال الرئيس السادات في ختام حديثه : ليكن رائدنا دائماً اننا عائلة واحدة ، وان افراد العائلة يسكن ان يختلوا وان يتناقشوا . . . ولكن تحت مظلة العائلة وليس تحت مظلة الصراع لان الهدف يجب ان يكون مصلحة مجموع العائلة . وان الشعب اذا كان قد شرى بأن اكون تعبيراً لهذه العائلة فلن اسمح بهذا الصراع . . . ولكن ذلك كله سيكون في حدود سيادة القانون . ومن المنظر ان يذبح الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة اليوم النص الكامل للحديث الذي ادلى به الرئيس في اجتماع الهيئة البرلمانية .

تواننا المسلحة والتي اصبحت على اتم استعداد نخوض معركة تحرير الارض . ثم تناول الرئيس موقف الاتحاد السوفيتي فوجه الشكر والتقدير الى الاتحاد السوفيتي الصديق وقال « انه هاؤنا يشرف واخلاص حتى بلغت تواننا المسلحة هذه الدرجة من الكفاءة اعداداً وهذه وتدريياً » .

وتحدث الرئيس السادات بعد ذلك عن اتحاد الجمهوريات العربية الذي وقع ميثاقه في بنغازي وعن ابعاده العسكرية والسياسية والقومية وعن تأثيره في معركة المصير . . معركة المستقبل العربي كما اشار الى الموقف الاقتصادي والاتفاق الذي عقد اخيراً مع الاتحاد السوفيتي والذي سيكون له اثر في تغيير وجه مصر الصناعي خلال الخمس سنوات القادمة . . فقال ان علينا ان نسير في بناء دولتنا الجديدة بالعلم والايمان والا نتخلف ابداً عن ركب التقدم مهما كلفنا ذلك من ثمن لاننا نؤمن اننا عالمياً بسبب تخلفنا واشار الرئيس الى الزراعة واحتمالات الكشف عن البترول مما يجعل المستقبل اكثر اشراقاً .

وقال انه لا يظل من التوضيحات والايام الصعبة والثمن العالي الذي سندفعه في معركة التحرير . ولكن علينا ان نؤمن ان الازمات مهما اشنت فسنونها عابرة في تاريخ الشعوب وان العبرة اخيراً ان يخرج منها الشعب مرفوع الراس مؤمناً بكل حفة رمل . . وبكل قطرة ماء . . وبكل شبر من ارض هذا الوطن المحبوب وان يخرج الشعب من المعركة خالداً حراً مطمئناً ومليئاً بالثقة والامل . ووضح ان واجبنا ان نزرع الامل في قلوب شعبنا وان نطمئنه على المستقبل فهو اليوم افضل من امس وسبكون فداً المفصل